وقد طبع من العدد المذكور للمجلة ٢٠ الف نسخة في حين ان العدد العادي لا يتجاوز ١٠٠٠ نسخة .

وتوجد هناك مجموعة سياسية أخرى يجب ان لا نهملها وهي « جمعية الطلبة البروتستانت » التي قامت بنشاط كبير بعد عملية المدينة الاولمبية في ميونيخ من تنظيم وتمويل القضايا الخاصة بابعاد الطلبة الفلسطينيين والعرب من اراضي المانيا الاتحادية وتعاقدت مع محامين للدفاع عن الطلبة المهددين بالابعاد وتحاول الان تجنيد القوى ليتم رفع الحظر عن نشاط الاتحادات الفلسطينية هناك .

ونتيجة لجهود قوى الثورة الفلسطينية لتوحيد قناعاتها السياسية بضرورة اعطاء فلسطين الان المكان الاول في الصراع الدائر ضد الامبريالية بعد تحقيق الشعب الفيتنامي الانتصار العظيم على الامبريالية الامريكية وتمريغ أنفها في الوحل ازداد نشاط حركات التعاطف والدعم للثورة الفلسطينية في المانيا الاتحادية عام ١٩٧٣ وظهرت ضرورة خلق وحدة بين هذه الحركات على اساس الحد الادنى للبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولهذا الهدف عقد مؤتمر لنصرة فلسطين في ١٩٧٣/١١/١٧ في بون اشترك فيه ٥٠٠ من العاملين في لجان نصرة فلسطين وكانت معظم المنظمات الآنفة الذكر ممثلة في هذا المؤتمر . وقد خرج هذا المؤتمر بنتيجة مؤداها بأنه يصعب تحقيق وحدة العمل بين القوى الداعمة والمؤيدة للثورة الفلسطينية وذلك للاسباب التالية :

اولا : التناقض الموجود بين الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي والذي يعكس نفسه على الساحة الالمانية الغربية بين صفوف تلك القوات والذي يظهر جليا من مواقفها السياسية .

ثانيا : الخلاف في الرأي حول اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني . فجزء من هذه القوى المجتمعة يرى بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني ولهذا يجب الالتزام ببرنامجها السياسي كحد ادنى . بينما ترى جماعات أخرى بأنه من الضروري مناقشة الخلافات الايديولوجية داخل صفوف الثورة الفلسطينية .

الا انه أمكن تحقيق بعض النجاح بالمقارنة مع التجارب السابقة حيث أمكن خلق جو من التقارب بين اللجان والاحزاب والمجموعات الدائمة للثورة الفلسطينية وكان محور الصراع والخلاف الاساسي بينهم هو كيفية دعم الثورة الفلسطينية ومناصرتها بطريقة أكثر فعالية وتأثيرا .

وقد دعا المجلس الاتحادي لجماعة « شبارتكوس » لجان نصرة فلسطين الى لقاء آخر لاستكمال النقاش حول برنامج للعمل .

ومن هنا نخلص للقول بأن طبيعة الصراع في المنطقة العربية تفرز القوى المناهضة للثورة والقوى الحليفة لها . وبنظرة شاملة نرى ان القوى الاساسية التي تدعم الثورة هي القوى التقدمية والاحزاب والمنظمات الاشتراكية بينما يظهر العداء لهذه الثورة واضحا من قبل القوى المرتبطة بالامبريالية .

فكلما ازداد تنظيمنا صلابة وتطورت قدراتنا وأصبحنا أكثر فعالية ووحدة كلما أصبحت القوى المناصرة والمؤيدة لنا أقوى نشاطا وأعمق تأثيرا وكلما ازدادت الجبهات وضوحا ليس فقط جبهة الاعداء بل ايضا جبهة الاصدقاء .